واذكونه لغير كن على جهة الوعظ والتعليم
ما يتلى اي ما يتتابع ويولى ذكره في بيوتكن
اي بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم الذي
خيركن وقوله تعالى من ءايات الله والحكمة اي
القرآن بيان للموصول فيتعلق باعنى ويجوز
ان يكون حالا اما من الموصول واما من
عايده المقدر فيتعلق بمحذوف ايضا واختلف
في قوله تعالى والحكمة فقال قتادة يعني السنة
وقال قتادة احكام القرآن ومواعظه ان الله
اي الذي له جميع العظمة كان اي لم يزل لطيفا
اي يوصل الى المقاصد بلطايف الاضداد
خبيرا اي بجميع خلقه يعلم ما يسرون وما
يعلنون لا تخفى عليه خافية فيعلم من يصلح
لبيت النبي صلى الله عليه وسلم ومن لا وما
يصلح للناس دنيا ودينا وما لا يصلحهم
والطف الموصلة لكل بما قضاه وقدره وان
كانت على غير ما يالفه الناس من انقطع الى الله
كفاه الله تعالى كل مونة ورزقه من حيث لا
يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله
الى

اليها ولقد صدق الله تعالى وعده في لطفه
وحقق برهم في خبره بان فتح على نبيه صلى الله
عليه وسلم خيبر فافاض بها من رزقه الواسع
ولما توفي نبيه صلى الله عليه وسلم اليحميه
من زهرة الحياة الدنيا فتح الفتوحات الكبار
من بلاد فارس والروم ومصر وما بقي من
اليمن وعم الفتح جميع الاقطار الشرق والغرب
والجنوب والشمال ومكن اصحاب نبيه
صلى الله عليه وسلم من كنوز تلك البلاد
ودخايل اوليك الملوك حتى صار الصحابة
رضوان الله تعالى عليهم يكيلون المال
كيلا وزاد الامر حتى دون عمر رضي الله
عنه الدواوين وفرض للناس عامة
ارزاقهم حتى للوضفا وكانوا لا لا يفرض
للمولود حتى يفطم وكانوا يستعجلون
بالفطام فنادي مناديه لا تعجلوا اولادكم
بالفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام
وفاوت بين الناس في العطا بحسب القرب
من النبي صلى الله عليه وسلم والبعد منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)